غير اليقينية ايضا فالمناسب قول غيره مواد الاقيسة ثلاثة عشر صوابه
على ما ذكر اثني عشر صنفا ومي اما يقينية ومي ستة اقسام الاوليات
ومي ما يحكم فيه العقل بمجرد تصور طرفيه كقولنا الواحد نصف الاثنين
والكل اعظم من الجزء والمشاهدات ومي ما لا يحكم فيه العقل بمجرد ذلك
بل يحتاج الى المشاهدة بالحس فان كان الحس ظاهرا تسمى حسيات
كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة وان كان باطنا فوجدانيات
كقولنا ان لنا جوعا وعطشا والمتواترات ومي ما يحكم فيه بواسطة
السماع من جمع يؤمن تواطئهم على الكذب كقولنا محمد صلى الله عليه
وسلم ادعى النبوة وظهرت المعجزة على يديه والمجربات ومي ما يحتاج العقل
في جزم الحكم فيه الى تكرار المشاهدة مرة بعد اخرى كقولنا السقمونيا تسهل
الصفرا والمقدمات النظر والقياس وتسمى قضايا قياساتها معها
ومي ما يحكم فيه العقل بواسطة لا تغيب عن الذهن لتصور الطرفين
كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاصل في الذهن وهو الانقسام
بمتساويين والوسط ما يقرن بقرينة كقولنا بعض الاربعة زوج لانها
منقسمة بمتساويين وكل منقسم بمتساويين زوج فهذا متصور
في الذهن عند تصور الاربعة زوج والوهميات صوابه الحدسيات
ومي ما يقيد العقل فيه بحدس يفيد العلم كقولنا نور القمر مستفاد من نور
الشمس لاختلاف تشكلاته النورية بحسب قربه من الشمس وبعده منها
وفرق بينها وبين المجربات بان هذه واقفة بغير اختيارنا بخلاف المجربات
والحدس سرعة الانتقال من المبادي الى المطالب وذكر الحدسيات
من اليقينيات اوظنية ومي ستة ايضا المشهورات ومي ما اعترف بها
الجمهور اما لمصلحة عامة او لسبب رقة او حمية او انفة فالاول نحو العدل
حسن والظلم قبيح والثاني نحو كشف العورة مذموم والثالث
نحو مواساة الفقراء محمودة والحمية الانفة ومي الاستنكاف والتكبر
قال تعالى لن يستنكف المسيح اي يتكبر فالعطف التفسيري والمقبولات

ومي

ومي مقدمات مقبولة من شخص معتقد فيه كما هو معروف والغرض
منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من امور معاشهم ومعادهم كما يفعله
الخطبا والوعاظ والمشبهات اي المظنونات ومي مقدمات يحكم فيها
العقل حكما راجحا مع تجويز نقيضه كقولنا فلان يطوف بالليل وكل
من يطوف بالليل سارق والمخيلات ومي مقدمات تنبسط منها
النفس او تنقبض كما اذا قيل الخمر ياقوتة سيالة انبسطت النفس ورغبت
في شربها واذا قيل العسل مرة مقيئة انقبضت النفس ونفرت
عنه والغرض منها انفعال النفس بالترغيب والترهيب والمرة بكسر
الميم ما في المرارة ومي هنة لازقة بالكبد لكل ذي روح غير النعام
والابل قاله في القاموس والمشهورات في الظاهر هذا في الحقيقة قسم
من المشهورات الا انه فلا يعد صنفا برأسه كما فعل وبقي من مواد الا
الاقيسة الوهميات التي بها تكمل المواد ثلاثة عشر صنفا على ما ذكره
ومي مقدمات كاذبة يحكم بها الوهم في امور غير محسوسة ولا تفيد يقينا
ولا ظنا بل مجرد الشك والشبهة الكاذبة كقولنا لصورة فرس منقوشة
على جدار او غيره هذه فرس وكل فرس صهال ينتج هذه الصورة صهالة
والغرض منها المغالطة وقد بسطت الكلام على ذلك في شرح ايساغوجي
جي وغيره فصل في البرهان المناسب في القياس كما مر نظيره يكون حقا
مادته تارة وخطا من جهة اللفظ لاشتباه الكاذبة بالصادقة من
الاشتراك اللفظي نحو هذا قرء اي حيض وكل قرء اي طهر لا يحرم الوطء فيه
ينتج هذا لا يحرم الوطء فيه وهو كذب ونحوه اي نحو الاشتراك اللفظي
كقولنا في صورة منقوشة على جدار او غيره هذا فرس وكل فرس صهال
ينتج هذه الصورة صهالة وهو كذب او المعنى اي او من جهة المعنى
كجعل العرضي الخارجي كالذاتي نحو الضاحك حيوان وكل حيوان صورة
نفسانية ينتج الضاحك صورة نفسانية وهو كذب وكجعل النتيجة
احدى المقدمتين نحو كل انسان بشر وكل بشر ضحاك ينتج كل انسان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)